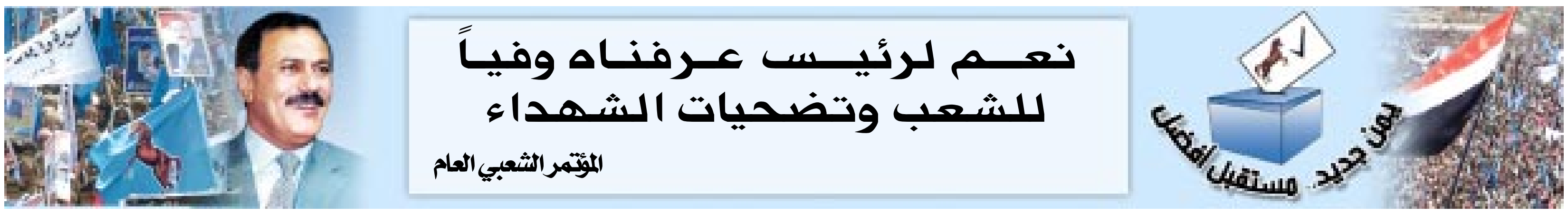

يمنٌ جديد..

هذا الهدى والخيلُ والميدانُ   وَهُنا الرِّجالُ الثابتونَ رِهَانُ
وهنا عليٌّ.. صوْتُ كل مناضلٍ   رامَ العُلا.. فتقهقرَ الخذْلانُ
القائدُ الفذُّ الذي صاغ العلا   بمَهارة شهدت لها الأكوانُ
متسامحٌ، حُرًّا لإرادة مَالَهُ   إلاَّ السماحةُ مذهبٌ وكيانُ
يَلْقَى العدَى بطلاقة مَعْهُودَة   كالبحر يَغْشى مَوْجَهُ الاحسانُ
مُتَيَقِّظٌ فوق الإمارة إنهُ   كالليث يخشى صَوْتَهُ العُدوانُ
خُلُقُ الكرامِ الفاتحينَ ونوره   اللهُ والأخلاقُ والقرآنُ
نَادَاهُ شَعْبٌ للإمارة طائعاً   ما قال كلاّ إذ أتى الطُوفانُ
فأدارها صَوْتُ الْهُدى بمحاسنٍ   فإذا الجُمُوعُ مَحَبَّةٌ وحنانُ
يا قائداً فَوْقَ الإمارةِ إنَّهُ   للطوْعِ طَوْعُ إذ الغوى خُسرانُ
شَهِدت لك الأقطارُ أنك مُحسنٌ   إحسانُكَ الإنجازُ والبنيانُ
فَهَدَاكَ أمْرُكَ قائماً مُتَوَسلاً   يَنبُوعُكَ الأخلاصُ والإيمانُ
فأَجَبْتَ للْطَاعات أنَّك مُخْلَصٌ   للشعب هذا إذ بكَ يزْدَانُ
فَمُدَرِّبٌ مَدْ رُوْبَه.. ومُجَدِّدٌ   عَزَمَاتُهُ فيما به الاتقانُ
أبناؤك الخُبراءُ طوعٌ لازمٌ   فَهُمُ السَّفينْ إذا جَرى الطُّوْفانُ
والْطَوْعُ للْوَطَنِ الحبيبِ مُؤبّدٌ   وَمُؤيَدٌ تُعْلى به الأوطانُ

* * *

يا قائدَ الغمرات يا نبض الورى   هذا الورى في خَيْله السّلوانُ
ما أنتَ إلاّ عارفٌ بدراية   دَسْتُورُه الاحسانُ والقرآنُ
لو تَعْلَمُ النَّفسُ العظيمةُ ما بناً   من حبٍّ مَنْ لايمتَريه لسانُ
أيُغيْظُنَا سَجْرٌ وقوْلٌ يخسئ   ويُميْلُنا الإبالاءُ والعَدوانُ
تَبْقَى الرِّئاسةُ في يمينك إنها   عُزُّ الرجاء.. فصاحةٌ وبيانُ
هذا القريْضُ وقد أتاك مُؤَازراً   يسعى به نحو السُّمُوِّ أوانُ
أنجز لوَعْد مَشيْئة يحظى بها   عَدلٌ سَخَيْ.. رُوْحُهُ البنْيَانُ
أنت الرِّئيْسُ فَلَنْ يَرى مسَراحُنا   خَلَفاً لنا.. والأرضُ والأغصانُ
طُوبى لأمر كُنْتَ فيه رئيسهُ   فُمهَذبٌ ونقيضُهُ الخُذلانُ
وإذا الفسادُ مُحارِبٌ في وكره   يسعى به نحوَ الرَّدى الخُسرَانُ
كُنْ للجمُوعِ مُحارباً ومُدافعاً   لاينبغي في شأنها الغفرانُ
إنَّ الوَفاء مَحبَّةٌ وسلامَةٌ   وصلاحُ أمر.. فالجُمُوْعُ تُصانُ
وإذا رأيْتَ في الشُّهُوْد مُخاتلاً   قُل قد دعاهُ إلى الهلاك أذانُ
الخائنُونَ إذا صَفَا لك ودُّهم   فَسُلُوكُهم حينَ الصُمود بَيَانُ
سَقَت الرَّبابُ مُقدَّماً ومؤخَّراً   مَنْ كان في صَدْقِ الولا.. إنسانُ
كُلُّ يَخَافُ إذا تناثر مَجْدُهُ   فالصَّبرُ مَكْرُ ما اعتراهُ هَوَانُ
وإذا الشُعُوبُ تنازَعتْ راياتها   مَالَتْ بها نحوَ العدَى آذانُ
فانجِزْ لشعْبِكَ ما أرادَ مُكافحاً   فالحرُّ.. يابن الأكْرَمينَ رهانُ
عَارٌ علىَ الجَمْعِ الموالي نكْسَةً   وَعلَيْكَ مثلٌ.. إذا انبَرى الخُذْلانُ
يَمَنٌ جَدِيْدٌ في قيادة صالح   والخَيْلُ يَصْهُلُ والبلادُ أَمَانُ

عبدالرحمن مراد

‹ بمداد القلوب.. يكتب الشعراء قصائدهم ويشيّدون بالشعر حضور الكلمة الموقف في الأحداث والمواقف الجسام.. ديمقراطيون بالكلمة الشاعر الصادقة المؤثرة.. والوقوف إجلالاً وإكباراً في قلب اللحظة التاريخية.. وفي حضرة صانعها الأول، وخير صانع لتحولاتها القادمة الرئيس علي عبدالله صالح.

■ المحرر..

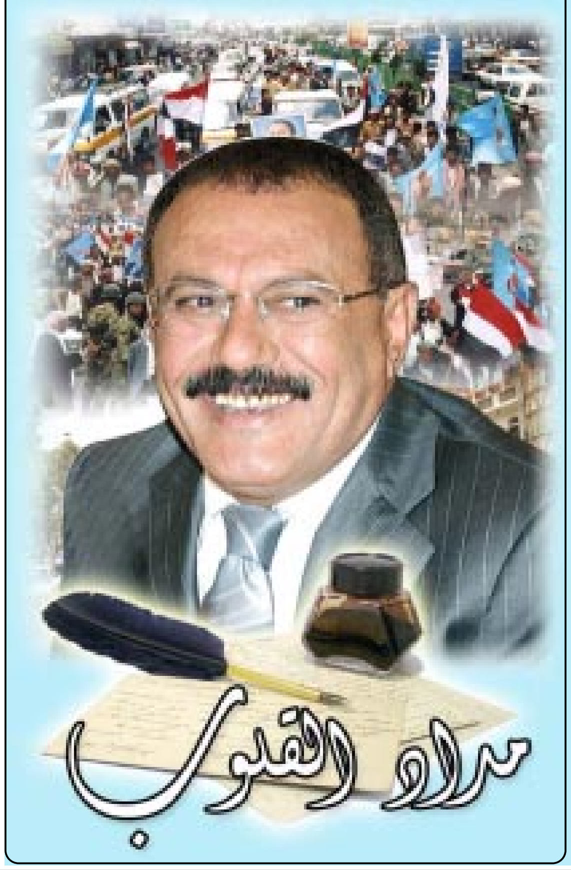

لن نرضى سواك لنا

بشائر المجد في الآفاق تبتدر   والأمس من أمسك الوضاء يفتخرُ
والنصر يزهو على عليائه ابداً   وينشر الزهر من أفنانه عطرُ
يحكي زعامة شعب في أصالته   سامى به الفلك وانساقت له السيرُ
سما لها حين فات الشم مطلبه   خافوا وما خاف والساحات تستعرُ
خاض المنايا بحاراً دونها انهزمت   فوارس ما لها من عزمه خبرُ
حيث المكارم في آفاقها انهمدت   والدهر ازرى وما بالدهر ينحسرُ
تناومت من سبأ آسادها وسرت   مع معين وبالماضي لها خطرُ
وحمير عاصرت بالدون منزلة   حتى سما الفارس المغوار ينتصرُ
عليٌّ من قادها غرا مطالعها   وآب والغسق القاني له أثرُ
وساد بين البرايا وهي داجية   وآب بالنور في الساحات ينتشرُ
وحقق الامن وازدادت دعائمه   والمنجزات حكت مشروعها العصرُ
بترولنا فاض بالخيرات واتسمت   دعائم في الثرى تحكي وتعتمرُ
مدارس وطريق بل وجامعة   ومعلم زانه من حظه الفكرُ
والسعد اقبل في الساحات ممتطياً   ثوب الجلال على الآفاق يزدهرُ
وقاد وحدته ليثاً تقدمهم   سيف له صولة يحنو لها القدرُ
في كف شبل تجلى طي راحته   ضرب من العزم لا يُبقي ولا يذرُ
قاد الوقائع فتاكاً بعزمته   وعمد الوحدة الكبرى وإن غدروا
وان تباكوا وان خارت عزائمهم   وان بوحدتهم باعوا بها الغررُ
يا للشجاعة في أبهى مواقفها   يا للبطولة يا للموت والنذرُ
يا خير ما اختاره يوماً وأكده   في ساحة المجد والارذال يأتمرُ
بالقول والفعل والانداء ظاهرة   تحنو له وأباة الضيم تنتظرُ
لأمر فارسها المغوار في يمن   يسامي الفلك بل يسمو ويقتدرُ
ما هاب بغياً وما لانت سريرته   ولم يداهن ولم يدن به الخورُ
ويا لهم من غثا ساموا بعزتهم   باعوا ولكنهم يا للأسى خسروا
وكم جنوا دائماً في حق أمتهم   وكم بساحتهم يوماً لها حفروا
وراهنوا ان يوماً قد تزول به   أعنة المجد يا للمجد ما نذروا
فيا علي الى العليا ممتطياً   اعنة الخيل حيث العز ينهمرُ
بكل فعل وقول قد نطقت به   في نصرة الحق إما زانه بشرُ
يجزيك رب الورى عن كل مكرمة   صدرتها سامقات ما بها نظرُ
عن عزمه دونها الاطواد حاسرة   تزلزلت أو تكاد اليوم تنكسرُ
يا فارس العرب يكفي العرب ان بها   نجماً كنجمك يعلو وجهه قمرُ
يا حلم أمتنا يا ليث قادتنا   يا نور ساحتنا والليل يعتكرُ
والعهد بالانتخاب الحر تعلنه   لك البرايا وفي آثاره الظفرُ
أنت الرئيس ولن نرضى سواك لنا   لو زلزلت في الورى أورامها أشرُ
فامضِ على الحق حام للذرى ابداً   ما زلت حتى يزول الروح والأثرُ

شعر/نجيب يحيى الطيار

للمؤتمر صوّت

يا ابن اليمن في المكاتب   وفي جميع النقابات
وفي جميع الميادين   وفي جميع المجالات
احرص على أمن أرضك   في موسم الانتخابات
فأنت شرطي بلادك   وفوق كل الرقابات
لايخدعوك من يريدوا   إثارة الاضطرابات
ولاتصدق دعايات   بعض الشلل والخطابات
لابد لك ان تصفي   معهم جميع الحسابات
لاتنتخب أي إنسان   منهم بحكم القرابات
ولابحكم المناصب   ولا بحكم المحابات
لاتنتخب غير إنسان   فاهم جميع الحسابات
يؤمن بربه وشعبه   لا بالشلل والعصابات
للمؤتمر صوت واحد   والخيل رمز الإشارات

الشاعرة/ بنت الأصالة

أصواتنا للخيل

أصواتنا للمؤتمر بقلوبنا مرهون   حتى العزيمة والإراده
رمزه أملنا للبناء والأمن والقانون   والعدل والعزة عماده
نشهد بأن الشعب في ظله شمخ في الكون   ونال مجده والسياده
حقق له الآمال واخرج كنزه المدفون   وعز كلاً في بلاده
مرشحه واجب علينا أن نكن له عون   أصواتنا له والإشاده
ونجزي المعروف بالإحسان ماهو دون   ونزيد له فوقه زياده
أما المعارض لانصدق زيفه المزيون   لاخير في شربه وزاده
مادام في ميدان وحده ما عليه مركون   وكيف با ينفع بلاده
فالخيل رمز الخير قال الطاهر المأمون   على نواصيها قلاده
أصواتنا له والتطور يِحْتوِي مضمون   بعون ربي والقياده

للشاعر/حمود الداعي

يا مرحبا

يا مرحبا حيا بربان اليمن
لا ساحة البيضاء مراحب بالزعيم
هذي الزيارة عقد في جيد الزمن
بالخير خصّتنا وبالرمز العظيم
بالخير عمّتنا وبالسعد الحسن
ما مثلها هلّت علينا بالنعيم
والقبيلة يستقبلونك بالهجن
واهل المزارع يعصروا عنباً وليم
ومهد شمر للملأ تعلن علن
علي ومن غيره بخطه مستقيم
ربان ماهر بالزعامة ابن من
شادوا الحضارة بالسعيدة من قديم
الجيد ابن الجيد جده ذو يزن
والمؤمن الصالح رعى الطفل اليتيم
لولاك ما الوحدة ولا صنعاء عدن
ولا تلاقينا بصعدة أو تريم
ولا تعانقنا بيافع أو كنن
ولا تصافحنا بأبين أو يريم
ولا أقمنا بالمسيلة أو جبن
ولا سمرنا في عتق والا القويم
ولا سكنا إب أو واحة تبن
ولا وصلنا حوف أو حتى العريم
فكل ذا ممنوع لولا المؤتمن
ذي حقق الوحدة علي الرمز العظيم
واحد علم مفرد بحلمه مؤتمن
مشهور بالحكمة ومن مثله حكيم
عم اليمن بالخير كله واحتضن
بالحب كل الحب جاره واللئيم
صان اليمن من شر حاسد قد كمن
ولم يغامر واتخذ موقف سليم
وعاهد الجيران لم يسمح لمن
نصب شباكه بالمكيدة للزعيم
من ينكرك أنكر بلاده والوطن
واصبح مشرد تنكره حتى الحريم
والمشترك عقله مصابه بالوهن
ماشي لهم تاريخ نقسم بالعظيم
تاريخهم أسود على مر الزمن
والشعب يشهد من تهامة لاتريم
والمفتي الإصلاح غيّر بالسنن
واصبح مع لينين وابليس الرجيم
والناصري هو والإمامي قد كمن
يشككوا بالخير فينا والنعيم
بالكذب شنوا غدرهم يبغوا الفتن
والشعب يعرفهم ويعرف باللئيم
وقل لبن شملان وينك من زمن
لما اليمن والخوف يلطمها لطيم
عادك صغير رغم انك ممتحن
بالمشترك ذي سيّرك كنك غشيم
مسكين بن شملان غروه الخون
واصبح بيحلم كيف بايبقى زعيم
مسكين من صغره نسي ضرع اللبن
ماحد عرف اسمه ولا حتى تريم
وينك من الربان ذي طفّى الفتن
وشيد النهضة على هذا الأديم
واصبح علم مشهور جامع للفطن
حليم في رأيه ويسمع للكليم
من يوم ما اتولى سعى المسعى الحسن
وسار بالوحدة على النهج السليم
الشهم ابن الشهم من مثله ومن
انذر بني صهيون حتى اورشليم
مد المقاوم بالمنازر والمؤن
وجهز الامداد والجيش الشكيم
يوم انتخابك صوتنا للمؤتمن
علي المناضل ذي بنى سد العريم
واحنا على الميثاق بعدك والوطن
في صف واحد بالمسيرة مستقيم

الشاعر/ محمد محسن الهدار

لا نختار.. إلاّ علي

مَن ذاك في الزعما.. إليه يُشارُ   ولشخصه تتوجهُ الأنظارُ
مَن ذاك للقادات قائدُ ركبهم   وهو الأبيُّ وفي الخطوبِ منارُ؟!
مَن ذاك في الحكماء مدرسةٌ لهم   وكأنهم وهُمُ الكبارُ صغارُ؟!
مَن ذاك في الحلما.. سماحةُ قلبه   غنَّتْ بها الأنجادُ والأغوارُ؟!
مَن ذاك ظلُّ الأمن يلزمُ عهده   وبه يسودُ بوضعنا استقرارُ؟!
مَن ذاك رمزٌ للتوحد بيننا   بغيابه اجماعُنا ينهارُ؟!
مَن ذاك يقترنُ العطاءُ بذكره   والمنجزاتُ باسمه تذكارُ؟!
مَن ذاك في عرشِ القلوب مُتوَّجٌ   ويحوطُهُ الإعزازُ والإكبارُ؟!
مَن ذاك قد أعطى التنافسَ حقَّه   بتكافؤ للناس كي يختاروا
فوراً يجيبُ الناسُ ذلكمُ «علي»   وبكلِ إجماعٍ ولن يحتاروا
أمَا الذين يخالفون برأيهم   ما فيه إجماعٌ أولئك باروا
وإذا تقارنهُ بأيِّ زعامة   سينالُ موقفك الردي إنكارُ
ما احتاج للتعريف فينا واضحٌ   إذ ليس يخفى للعيون نهارُ
وكذلك المجهولُ في تاريخه   ستزيدُنا جهلاً به الأخبارُ
كلُ له قَدْرٌ يحددُ وضعَهُ   ومتى يُقارنُ بالعصا بتّارُ؟!
هذا عليٌ بالرئاسة أجدرُ   وهو الذي حكمَتْ له الأقدارُ
وهو الأصيلُ معبِّرٌ عن شعبه   ومع الأصالة يبطلُ الإيجارُ
يبنى وأما الغيرُ يسعى هادماً   وبفضله يتمَيزُ العمَّارُ
ويجدِّد الأملَ الوضيءَ وغيرهُ   إسودَّ فيه القلبُ والمنظارُ
ومشاركو «بُرَم» الطبيخ طبيخُهم   ما فيه نضجٌ.. والمالُ خسارُ
وإذا النفوسُ من المحاسنِ قد خلت   فالقبحُ فيها مسلكُ وشعارُ
آفاقهم قزميةٌ.. ومسارُهم   في موقف بهوى النفوس يُدارُ
والعذبُ يطعمُهُ المريض كعلقمٍ   أما الحقُودُ فدأبُهُ الإضرارُ
والصالحون بكل حزب خطُّهم   وسَط به للاعتدال مسارُ
وعليُّ عبدالله رمزٌ للنقا   وبصدقه قد دلت الآثارُ
وتُعزُّهُ تعزٌ وقد عزُت به   وينالُ منها غيرَهُ الإدبارُ
وجموع كلِّ الشعب يعلنُ صوتُها   لعليٍّ دون ترددٍ نختارُ

شعر/ مهدي أمين سامي

أجمع عليك الكل

ما دُمت باقي يا علي أنت الزعيم   وأنت عنوان السياده
طود الإبا والعز والعيش الكريم   يعيش من وحَّد بلاده
وذي حماها من عمل ردّة.. عقيم   وبالتسامح سن عاده
يشهد لك التاريخ بالنهج القويم   وفي التوسط لك رياده
بحكمتك.. سبّاق للرأي السليم   مواقفك أكبر شهاده
أجمع عليك الكل واسمك في الصميم   خيار شعبك والإراده
مالك منافس يا علي وحدك زعيم   وحدك مؤهل للقياده
ومن توهّم رأي ثاني.. هو غشيم   في المُشترك ضيّع رشاده
حيث الشموس الحامية فوق الإكيم   تدّي خبل لو هي زياده
الشمس والمنجل شعاره والشريم   والكذب جهده واجتهاده
حلف الحديد والنار مشروعه سقيم   حسب سلوكه واعتياده

فؤاد محمد قاسم المتوكل

مؤتمر والخيل رمزي

حق للإنسان أن يمضي ويفخرْ
خلف من شيد وبناها وعمرْ
من بنى الإنسان فكراً وحضارة
وأقام السد وللبترول فجرْ
من أعاد المجد من أنقاض دهر
وبنى الخضراء من لاشيء يُذكر
من بنى أرضي وشيدها صروحاً
في صحاريها وفوق البحر والبر
من له في القلب ينبوع تفجر
وهوى قد غاص في الوجدان يمخر
من تملكنا بإحسان وعدل
لا بدبابات إرهاب وعسكر
فعليٌّ من كسا الخضراء مجداً
وبنى الأركان للبنيان شمر
من سهر للمجد في عزم الرجال
يصنع الآمال للإنسان طور
حول العوسج في كفيه كرماً
فنما الصفصاف والعُنابُ أثمر
ورمال الأرض صيرها وروداً
تحت غيم فجر الأرض وخضر
أنت أنت الغيث بالآمال تهمي
منَّةٌ أنت وهبها الله وقدر
أنت أنت الرشد بالحكمة تمضي
وأمانٌ أنت في عصر من الشر
حقق الله بكفيك الأماني
إذ جمعت الشمل في شعب مشطر
صانها حرسها من كل غدر
وحدود قد غدت للود معبر
حسبي ما حققت بالوحدة منجز
حكمة كانت هداك الله ويسر
أنت فخرٌ في جباه الكادحين
أنت أقداري وإيماني المجذر
فلس الدهر بأن يأتي بأحسن
وهذي زوراً وبهتاناً وغرر
لم يعد فينا دخيل أو عمالة
لم يعد فينا خئون أو مغرر
لم يعد في صفنا أي اعوجاج
صف هذا الشعب خلفك ثم كبر
مؤتمر والخيل بالفرسان تمضي
للظفر والفوز بالنصر المؤزر
لن نزايد بالعبارات الرخيصة
يشهد التاريخ والإنسان قرر
لن نبيع الصوت منا بالخيانة
أو بدولار العمالات المؤجر
سر بعون الله واصل يا علياً
وطن الحكمة إعلنها وقرر
سر وعهد الله بقرآني وديني
سوف نمضي ما أحد منا تأخر
لن نقل أين ولن تلقى اعتراضاً
لن نطالب منك تفسيراً لمفسر
سر حماك الله من كيد الأعادي
سر وواصل أيها الرمز المظفر

الشاعر/ محمد علي الوصابي